بلينكن ونتنياهو: أفعال «حمـــ

صواريخ «القسام» تطال غرب القـــ

من المؤتمر الصحافي لنتنياهو وبلينكن

دمار شامل في غزة

أمير قطر يبحث مع ماكرون والملك عبد الله هاتفيا التطورات بفلسطين

رئيس إسرائيل محتداً: على سكان غزة الانقلاب على حماس

«وكالات» : في رد على الغارات الإسرائيلية العنيفة التي استهدفت أمس وخلال الأيام الماضية قطاع غزة، أعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أنها استهدفت سديروت، شمال قطاع غزة، بـ 50 صاروخا.

وأضافت كتائب القسام بأنها أطلقت رشقات صاروخية على القوات الإسرائيلية في منطقة «ياد مردخاي» جنوب عسقلان.

كما أفادت باستهداف مستوطنة بيت شيمش غرب القدس برشقة صاروخية.

وقال مراسل العربية / الحدث إن إصابة مباشرة استهدفت منزلا في مستوطنة «نتيف هعسراه» بصاروخ كورنيت مضاد للدروع.

فيما أشارت مصادر أمس الخميس بتسجيل هجوم سيبراني واختراق لشاشات الإعلانات في مستوطنة حولون بالقرب من تل أبيب.

أتى ذلك، فيما تصاعد القصف الإسرائيلي العنيف على القطاع المكتظ بالسكان، والغارق في حصار شامل.

كما جاء وسط حشد مئات الدبابات وآلاف الجنود عند الحدود مع غزة، في مؤشر إلى اقتراب التوغل البري على ما يبدو، على الرغم من أن الجيش الإسرائيلي كان رفض في وقت سابق تحديد أي موعد لهذا الهجوم، أو حتى الجزم بحصوله.

فيما أكدت الحكومة الإسرائيلية أنها لن توقف الغارات أو الحصار قبل إطلاق الأسرى. وشدد على أنه لن يكون هناك هدنة إنسانية في حصارها قبل تحرير جميع «الرهائن»، وذلك بعدما ناشدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالسماح بمرور إمدادات الوقود للحيلولة دون تحول المستشفيات المكتظة في غزة إلى «مشارح».

وكانت إسرائيل تعهدت بالقضاء على حركة حماس التي تحكم قطاع غزة، ردا على هجوم السبت الماضي، عندما اخترق مئات المسلحين الفلسطينيين السياج الحدودي واجتاحوا مستوطنات بلدات إسرائيلية.

فيما ارتفعت أعداد القتلى الإسرائيليين إلى 1300، بينهم 220 ضابطا وجندياً.

أما على الجانب الفلسطيني فبلغ عدد القتلى 1354 والجرحى 6049.

من جهته اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هجوم حركة حماس ضد إسرائيل «حربا بربرية»، مشيراً إلى أن «الحركة كانت تحتفل بأفعالها المرعبة»، مؤكداً أنه «سيتم معاقبتها».

وأضاف في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية الأميركي انطوني بلينكن أمس الخميس، أنه «يجب أن يتعامل المجتمع الدولي مع حماس مثلما تعامل مع داعش».

من جانبه، قال بلينكن إن ما قامت به حماس «أمر مروع ومن أعمال الإرهاب»، لافتاً إلى أن «أفعال حماس تذكرنا بما قامت به داعش».

وأوضح بلينكن أن بلاده «تشعر بالصدمة تجاه الصور المرعبة القادمة من إسرائيل»، واعداً بالمزيد من المساعدات في طريقها إلى إسرائيل.

إلى ذلك رحّب وزير الخارجية الأميركي بتشكيل حكومة طوارئ إسرائيلية والقوة التي تعكسها، مشيراً إلى أن بلاده تعمل مع دول المنطقة للحيلولة دون اتساع التصعيد.

يذكر أن وزارة الخارجية الإسرائيلية زعمت الأربعاء أنها لم تتمكن من تأكيد تقارير «في هذه المرحلة» بأن مقاتلي حركة حماس «قتلوا» 40 طفلاً في كيبوتس في جنوب البلاد.

ومنذ الثلاثاء، تم تناقل ونشر تقارير عن مقتل 40 طفلاً على نطاق واسع على مواقع التواصل الاجتماعي.

لكن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية قال ردا على سؤال حول عدد الأطفال الذين قتلوا في كفار عزة، «لا يمكننا تأكيد أي رقم في هذه المرحلة».

وتحدث جندي طلب عدم الكشف عن هويته، عن عمليات تشويه، بينها قطع رؤوس، لكنه رفض الخوض في التفاصيل.

فيما زعم الجنرال المتقاعد في الجيش الإسرائيلي إيتاي فيروف «أن سبعين مسلحا ذوي مهارات عالية هاجموا كفار عزة قرابة الساعة 6،30 صباحا (03،30 بتوقيت غرينتش) السبت الماضي مع بدء العملية غير المسبوقة لحركة حماس ضد إسرائيل».

يذكر أن حوالي 400 شخص يعيشون في التجمع الزراعي الذي يقع على بعد كيلومترين تقريبا من الحدود مع قطاع غزة.

وكانت حركة حماس شنت، السبت الماضي، هجوماً مباغتا على المستوطنات والمدن في غلاف غزة، ما أدى إلى انطلاق تصعيد عنيف بين الجانبين.

إذ أدى القتال المستمر حتى الآن إلى مقتل 1300 إسرائيلي، و1200 فلسطيني.

فيما فرضت إسرائيل حصارا مطبقا على القطاع المكتظ بالسكان، مانعة الكهرباء والماء والوقود وحتى دخول السلع والمساعدات الإغاثية.

كما تعهدت بمسح حماس، فيما تواصل غاراتها العنيفة جوا وبحراً على غزة.

الناس ينعون مقتل فلسطينيين من عائلة سمور الذين قتلوا في غارات إسرائيلية على منزلهم

من جهة أخرى محتداً في اجاباته على الأسئلة الموجهة من الصحافيين بشأن العقاب الجماعي لسكان غزة، اعتبر الرئيس الإسرائيلي إسحاق هيرتسوغ أن على المدنيين في القطاع الانقلاب على حركة حماس.

وأضاف في مؤتمر صحافي، أمس الخميس، أن فلسطينيين كثرا لا يتفقون مع حماس لكن في منازلهم منصات صواريخ.

كما أشار إلى أن» الجيش الإسرائيلي يرد الآن في غزة بموجب القانون الدولي»، على حد قوله.

إلى ذلك قال إن «الوضع مأساوي ومؤلم»، في إشارة إلى هجوم حماس الأخير، لافتاً إلى أن «الرهائن الإسرائيليين يعيشون كابوسا»، مطالباً العالم بـ»الوضوح الأخلاقي» أمام ما حصل في إسرائيل.

ورفض هيرتسوغ التعليق على إمكانية دخول الجيش عسكريا إلى غزة، مؤكداً أن لا رحمة مع «إرهاب» حماس، على حد وصفه.

في حين قال إنه «لا حديث عن مصير نتنياهو قبل الانتهاء من الحرب».

يذكر أن خبراء من الأمم المتحدة كانوا أكدوا أن الهجمات العسكرية الإسرائيلية العشوائية على غزة ترقى إلى «العقاب الجماعي». وعبرت مجموعة من الخبراء المستقلين بالأمم المتحدة، أمس الخميس، عن أسفها لأن «الضربات الإسرائيلية الانتقامية على غزة تعد بمثابة عقاب جماعي».

وبينما نددت المجموعة «بالجرائم المروعة التي ارتكبتها حماس»، قالت إن إسرائيل لجأت إلى شن «هجمات عسكرية عشوائية على الفلسطينيين المنهكين بالفعل في غزة».

كما قالت المجموعة، التي تضم عددا من المقررين الخاصين للأمم المتحدة، في بيان «لقد عاش سكان غزة تحت حصار غير قانوني لمدة 16 عاما، وخاضوا بالفعل خمس حروب قاسية كبرى، والتي لا تزال نتيجتها مجهولة».

هذا ويشهد القطاع أوضاعاً إنسانية مأساوية، بلا ماء ولا كهرباء ولا وقود، بالإضافة إلى إغلاق جميع المعابر الحدودية، حيث قال وزير الطاقة الإسرائيلي إن بلاده لن تقدّم أي مساعدات إنسانية أو موارد إلى قطاع غزة إلى أن تطلق حركة حماس الأشخاص الذين خطفتهم في هجومها المباغت في نهاية الأسبوع.

ونفذت حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة، صباح السبت الماضي (7 أكتوبر) هجوما مباغتا على إسرائيل شمل إطلاق صواريخ وعمليات تسلل برا وبحرا وجوا، وأسر أشخاص، وقتل آخرين في تجمعات إسرائيلية قريبة من القطاع.

فيما أمرت إسرائيل، الاثنين، بفرض «حصار كامل» على قطاع غزة يشمل قطع المياه والكهرباء.

من جانب آخر تلقى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني اتصالين هاتفيين، أمس الخميس، من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وملك الأردن عبد الله الثاني، جرى فيهما بحث تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية.

واستعرض الاتصال مع ماكرون علاقات التعاون الثنائية بين البلدين وأوجه تعزيزها، إضافة إلى أبرز المستجدات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

كما تلقى أمير قطر اتصالا هاتفيا من ملك الأردن عبد الله الثاني، حيث جرى خلال الاتصال استعراض العلاقات الأخوية بين البلدين، وآخر تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، لا سيما المستجدات في الأراضي الفلسطينية.

وسبق أن بحث أمير قطر مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس قبل أيام تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية، وسبل خفض التصعيد في قطاع غزة.

وشدد الشيخ تميم على أن حقن دماء المدنيين وتجنيبهم تداعيات النزاع وتخفيض التصعيد يمثل أولوية لدولة قطر التي تبذل كل مساعيها الدبلوماسية مع مختلف الأطراف المعنية، لتحقيق هذا الهدف.

كما جدد حينها الدعوة إلى التهدئة وممارسة أقصى درجات ضبط النفس، مؤكدا موقف دولة قطر الثابت من القضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، لا سيما حقه في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، ضمن حل الدولتين.

من ناحية أخرى تكدست جثامين شهداء عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة أمام مستشفى الشفاء بالقطاع، وذلك بسبب امتلاء ثلاجات الموتى وعدم وجود أماكن لهذا العدد المتزايد من الجثث.

وحسب مصادر، فإن هذا المشهد غير مسبوق، ولم تصل إليه الأوضاع في الحروب السابقة على غزة، إذ لا تجد جثث الشهداء أماكن في الثلاجات، مما اضطر أسر الشهداء والأطقم الطبية إلى رص الجثامين أمام المستشفى بعد تعبئتها في أكياس من دون القيام باللازم لتجهيزها.

وجاءت هذه الجثامين من مناطق مختلفة في القطاع تم استهداف منازل المدنيين فيها، ومنها جثامين 17 شهيدا من عائلة واحدة و8 من عائلة أخرى، وكان آخر تلك الاستهدافات في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة.

كما قيام عدد من الأهالي بصلاة الجنازة على شهدائهم أمام المستشفى، في ظل استهداف المساجد والخوف من تكرار ذلك

جثامين الشهداء تتكدس خارج مستشفيات غزة بسبب امتلاء ثلاجات الموتى

الجيش الإسرائيلي: ثقة الناس بنا انكسرت والحرب ستستمر شهراً

القصف الإسرائيلي على غزة يتواصل

الدمار في تل أبيب